ISSN:2583-2379
المجلد الأول - العدد الأول مجلة البخاري للعربية والدراسات الإسلامية يوليو – ديسمبر 2021

مفاسد شرب الخمروأضرار تعاطي المخدّرات في ضوء القرآن والسنة

الدكتور عبد الصمد الندوي
الأستاذ المساعد،
كلية الدراسات العربية والإسلامية،
جامعة هلال بي. يس. عبد الرحمن للعلوم والتكنولوجيا،
وندلور، تشنائ، الهند.

Dr. S. Abdus Samad Nadwi
Assistant Professor,
School of Arabic & Islamic studies,
B.S. Abdur Rahman Crescent Institute of Science & Technology
Vandalur, Chennai, India.
samadnadwi@crescent.education

ملخص البحث

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبيّ بعده، وبعدُ...

فإن الله تبارك وتعالى ما من خيرٍ إلا أمر به، وما من شر إلا حذر منه، ومن الشرور العظيمة كلُّ مسكر وكل مفتر وكل مخدّر، وإن النبي - صلى الله عليه وسلم - لما سئل عن التمر يتخذ منه الخمر، وعن الذرة وعن حبوب أخرى يتخذ منها الخمر قال: "كل مسكر حرام" وقال أيضاً: "وكل مسكر ومفتر حرام"، والمسكر هو ما غطى العقل وأزاله، والمفتر هو ما فتر الأعضاء وأدخل عليها الرخاوة والكسل وغيَّر طبيعة الإنسان؛ فما وقع أحد في شباك المخدِّرات والمسْكِرات إلا دمرته، ولا تعاطاها أحد إلا أفسدته بأنواع الفساد، ولا انتشرت في مجتمع إلا أحاط به الشر كله، ووقع في أنواع من البلاء، وحدثت فيه كبار الذنوب، ووقعت فيه مفاسد يعجِز عن علاجها العقلاء والمصلحون.

فيبحث الباحث في هذا المقال عن تحريم الخمر والمسكرات والمخدرات ومفاسدها، وطريق التخلص منها بالتفصيل الوارد في القرآن والسنة بإيراد الآيات القرآنية والأحاديث النبوية عن هذا الصدد بالإضافة إلى ذكر مفاسد المخدّرات وأضرارها؛ كما أنه سيحاول في إشعار المسؤولية التي تعود على الفرد والمجتمع تجاهها؛ حتى يتخلص النشئ الجديد من هذه الجريمة الشنيعة. والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

الكلمات المفتاحية: تحريم الخمر- مفاسد المسكرات - مفاسد المخدّرات - التخلص من المخدرات.

مقدمة

إنّ شرب الخمر كبيرة من الكبائر، وتعاطي المخدّرات ذنبٌ من الذنوب العظيمة يجب البعد عنها واجتنابها، لقول الله جل وعلا: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ." (سورة المائدة: 90 -91)

تحريم الخمر في ضوء القرآن والسنة

فدلالة التحريم:

أولا: إن الله تعالى قد قرن الخمر والميسر بعبادة الأصنام وهي"الْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ"

وثانيا: قوله تعالى "رِجْسٌ" ومعنى الرجس نجس فكل نجس حرام، فالخمر نجسٌ، وكذا كل مسكرٍ ومفترٍ.

وثالثا: قوله تعالى "مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ" فكل ما هو من عمل الشيطان حرام وممنوع لمخالفته لامتثال أمر الله عزّ وجلّ أو نقصه أصل الإيمان أو كماله.

ورابعا: قوله تعالى: "فَاجْتَنِبُوهُ" هذا صيغة الأمر، والأمر يقتضي الوجوب، فما أوجب الله اجتنابه فهو حرام، وقد قال الله تعالى: "فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ".

وخامسا: قوله تعالى "لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" فالفلاح مرجوّ باجتناب الرجس لأن اتيانه حرام بسبب أنه خسران كبير، فلذا علّق الله سبحانه وتعالى رجاء الفلاح باجتنابه لأنه لا يدعو عباده إلى الخسران.

وسادسا: قوله تعالى: "إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ" وكل ما هو سبب لوقوع العداوة والبغضاء بين المسلمين فهو حرام.

وسابعا: قوله تعالى: "وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ " هذا دليل على أن ما يصدّ الشيطان به عن ذكر الله، لا سيما عن الصلاة التي هي عماد الدين وقوامه فهو حرام.

وثامنا: قوله تعالى: "فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ" وإن كان هذا استفهاما ولكن معناه الأمر، أي: فانتهوا، وما أمر الله بالانتهاء عنه فهو حرام.[1]

وأمّا السنة النبوية، على صاحبها ألفُ ألفِ تحية وسلام، فما ورد فى الصحيحين: عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ"[2] وما روى مسلم وأبو داؤد عن النبي صلى الله عليه وسلم: "كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، ومن يشرب الخمر فى الدنيا فمات وهو يُدمنها لم يتب، لم يشربها فى الآخرة."[3] وأخرج أبو داؤد والترمذي وابن ماجة

1. راجع للتفصيل إلى تفسير فتح القدير للشوكانى ج1، ص552 إلى 553، مكتبة الرشد، الرياض، 1999.
2. صحيح البخارى، وصحيح مسلم.
3. أخرجه مسلم فى كتاب الأشربة، ج6، ص 100.

عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما أسكر كثيره فقليله حرام."[1] وخرّج النسائي وغيره عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قليل ما أسكر كثيره."[2]

وكذا جميع المخدّرات كالحشيش والدخان والأفيون لما روى أبو داؤد وأحمد عن أم سلمة رضي الله عنها: "نهى عن كل مسكر ومفتر."[3] وقال ابن الأثير: المفتر الذي إذا شرب أحمى الجسد، وصار فيه فتور وضعف وانكسار، وقال الخطابي: المفتر كل شراب يورث الفتور والرخاوة فى الأعضاء والخَدَر فى الأطراف. وأما المسكر فهو ما فيه شدّة مطربة.[4] فلذا اتفق العلماء على حرمة تناول القدر المؤثر على العقل من المسكرات والمخدّرات فيحرم تعاطيها وتناولها واستعمالها بأي وجه من الوجوه؛ سواء كان بطريق الأكل أو الشرب، أو التدخين أو السعوط أو الحقن بعد إذابتها أو بأيّ طريق كان.

ذمّ شارب الخمر وعقابه فى التوجيهات النبوية

وقد جاء في ذم شارب الخمر وعقابه أحاديث كثيرة، منها قوله صلى الله عليه وسلم: "من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحًا، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم يقبل الله صلاة أربعين صباحًا، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد في الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحًا، فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال" أي: صديد أهل النار. (أخرجه الترمذي بسند حسن، ومثله عند أبي داود والنسائي).[5]

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث" وروى الحاكم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شر" وقال حديث صحيح. وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: "أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم: "لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر." رواه ابن ماجه والبيهقي.[6]

حكمة العقوبات والجرائم

ومما لاشكّ فيه أن عقوبة الجريمة والذنب في الدنيا والآخرة تكون أشدّ وأنكى بسبب قبح الجريمة وضررها العائد على فاعلها وعلى المجتمع، فقال الله تعالى : "الَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ اللّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَاباً فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفْسِدُونَ" (سورة النحل: 88)، وقال تعالى: " وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِين" (سورة الأعراف: 85). فإذا دققنا النظر في أحكام الله تعالى وحدوده بدقة من العلم والإيمان، وجدناها تابعة للحكمة والمصلحة في كل زمان ومكان، فإن الذي وضع

1. أخرجه أبو داؤد فى كتاب الأشربة، ج5، ص266، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
2. أخرجه النسائى فى كتاب الأشربة، ج8، ص301، دار البشائرالإسلامية، بيروت، لبنان، 1986.
3. أخرجه أبو داؤد فى كتاب الأشربة، ج5، ص269، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
4. راجع للتفصيل التفسير الوسيط للدكتور محمد سيد طنطاوى، ج4، ص278، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997م.
5. أخرجه الترمذى، ج2، ص 323 إلى 324، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، 2000م.
6. أخرجه ابن ماجة، ج4، ص 59، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 1996م.

تلك الحدود لقد علم علما تاما أن مصالح العباد لا تقوم إلا بها فشرعها، وعلم أن بها درءاً للمفاسد فأمر بها وحتمها. لأنه عزيزٌ حكيمٌ، فالحدود تمنع العباد من الجرائم، وتكفّر ما اقترفه المجرم من المآثم، فلننظر إلى البلاد التي تقام فيها الحدود كيف يستتب فيها الأمن والاطمئنان؟ وأما البلاد التي لا تقام فيها الحدود فكيف تكثر فيها الجرائم والاعتداء والطغيان؟ فمن الأحكام التي شرعها الله تعالى (على سبيل المثال) قتل القاتل، فإن القاتل المتعمد للقتل يقتل إذا تمت شروط القصاص كما قال الله تعالى: "وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ" (سورة البقرة:179)، لأن القاتل إذا علم أنه سيُقتل فلن يقدم على القتل وبذلك تكون الحياة.

مفاسد المخدّرات وأضرارها

إنّ المخدرات أعظم ضرراً من الخمر؛ فهي محرمة أشدَّ التحريم، وأضرار المخدرات ومفاسدها كثيرة. منها ما عرفه الناس، ومنها ما لم يعرفونه بعدُ، والمخدرات - بجميع أنواعها - حرمها الله وحرمها رسوله صلى الله عليه وسلم سواء كانت نباتاً أو حبوباً أو مطعوماً أو مشروباً أو استنشاقاً أو إبراً.

فالمخدرات بجميع أنواعها وأقسامها شددت الشريعة الإسلامية الغرّاء في الزجر عنها وتحريمها لما فيها من الأضرار الظاهرة والباطنة والتدمير للكيان البشري، ولما فيها من الشر، ولما تُسبِّب لمتعاطيها من تحوله إلى إنسان شرير يُتوقَّع منه الإفساد والجريمة فحسبُ، ولا يُرْجى منه خيرٌ أصلاً، وقد نادى عقلاء العالم بإنقاذ المجتمعات البشرية جمعاء من وَيْلات المخدرات لما شاهدوا من البلايا والكوارث؛ فإن ضرر المخدرات على متعاطيها وعلى المجتمع كثيرٌ لا يُعدّ ولا يُحصى ولا يحصر إلا بكلفة، فهنا نرى من المناسب أن نلخّص بعضا من أضرارها الضارّة على متعاطيها.

أضرار المخدرات على الدنيا

- من أضرار المخدرات ذَهابُ عقل الإنسان، والعقل هو ميزته عن البهائم ومن ذهب عقله أقدم على الجرائم وتخلى عن الفضائل.
- ومنها تغيّر فطرة الإنسان وطبيعته، ومسخُه إلى شيطان من الشياطين، وتخليه عن صفات الصالحين، والسفه والبلادة في التصرف؛ فيفعل ما يضره، ويترك ما ينفعه، قد قاده الشيطان إلى كل رذيلة، وأبعده عن كل فضيلة.
- ومن أضرارها فساد التدبير، فيفقد الفكر الصحيح والرأي السديد، ويحجب عن عواقب الأمور ولا ينظر إلا إلى لذة الساعة التي هو فيها وإن كان فيها هلاكُه وضرره وحتفه. ومنها فقدانه للأمانة وتفريطه فيما يجب حفظه ورعايته؛ فلا يؤمن على مصلحة عامة، ولا على أموال ولا على عمل، ولا يؤمن حتى على محارمه وأسرته لأن المخدرات قد أفسدت عليه إنسانيته- والعياذ بالله.
- ومنها أن يكون متعاطيها عالةً على المجتمع لا يُسدي إلى مجتمعه خيراً ولا نفعا، بل يكون منبوذا ومغضوبا حتى من أقرب الناس إليه من الأقارب والأصدقاء. وبسبب تناولها يبدّد ماله، فلا يقدر على الكسب الطيب، فيميل إلى الكسب الحرام

الخبيث. وكذلك تدهور صحته العامة، ويُصاب بأمراض مستعصية مستقذرة تفوّض إلى الموت والهلاك، ولقد صدق من قال: "والخمر (وما فى معناه) يسبب الفساد الاقتصادي لأنها اعتداء على العقل الذي هو مناط التفكير والتوجيه واتخاذ القرارات، فالمخمور يعرض نفسه وماله والمجتمع بأسره للهلاك، ويقول رجال الأمن أن السكر من الأسباب الرئيسية للحوادث لا سيما فى الطرق والفنادق والملاهي."[1]

- ومنها فقد الرجولة، والميل إلى الفجور من الرجل أو المرأة،
- ومنها قِصرُ العمر لما تسببه من تدمير لأجهزة البدن، ولما يعتري صاحبَها من الهموم والاكتئاب[2] فنسأل الله العافية.

أضرار المخدرات على الدين

- ومن أعظم مضارِّ المخدرات من حيث الدين ثقل الطاعة وكراهيتها وبغضها، وكراهية الصالحين وبغضهم وعدم مجالستهم، والبعد عن مجالس الذكر ومواطن العبادة، وحب الجرائم وإلف المعاصي، ومصاحبة الأشرار وصداقتهم ومودتهم.
- ومن أضرارها تسلط الشياطين على متعاطيها، وبُعْد ملائكة الرحمة عنه حتى توردہ جهنم؛ قال الله تعالى: "وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ * وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ * حَتَّى إِذَا جَاءنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ * وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ. (سورة الزخرف: الآية:36-39)
- ومن أضرارها العظيمةحلولُ اللعنة لمتناوليها إلا أن يتوب لقوله صلى الله عليه وسلم: "لعن الله الخمرَ وشاربها وساقيها، وعاصرها ومعتصرها، وحاملها والمحمولة إليه، وبائعها ومبتاعها"[3] فالنهي عن الخمر نهيٌ عن المخدرات والوعيد على الخمر وعيد على المخدرات. وفي الحديث: "من شرب حسوة من خمر لم يقبل الله منه ثلاثة أيام صرفاً ولا عدلاً، ومن شرب كأساً لم يقبل الله صلاته أربعين صباحاً، والمدمن الخمر حقٌّ على الله أن يسقيه من نهر الخبال، قيل: يا رسول الله، وما نهر الخبال؟ قال: صديدُ أهل النار".[4]
- ومن أضرار المخدرات على المجتمع انتشار الجرائم المتنوعة فيه، وفُشُوُّ الفواحش والمنكرات، وضياع الأسر وانحراف الناشئة، لأنهم بدون عائل يسلكون الغواية، ومنها نزول العقوبات والفتن على عامّة الناس وخاصّتهم، فقال الله تعالى: "وَاتَّقُواْ فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ." (سورة الأنفال: 25)

1 . محمد علي البار، المخدرات: الخطر الداهم:ص: 159، دار القلم، 1988.

2.العلامة المفتي شفيع أحمد العثماني - معارف القرآن ، ج1،ص:526-527، مكتبة معراج ، ديوبند، 1392ھ

3. أخرجه أبو داؤد فى كتاب الأشربة، ج5،ص260، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

4. سنن الترمذي، الرقم:1862، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، 2000م

أضرار المخدرات على صحة الإنسان

- زيادة سرعة دقات القلب، وخفض ضغط الدم، والتأثير في كريات الدم البيضاء التي تقي جسم الإنسان.
- فقدان الشهية وسوء الهضم، وحدوث القرحة المعدية.
- الإصابة بأمراض نفسية كالقلق والاكتئاب النفسي المزمن، وفقدان الذاكرة، والخمول الحركي.
- احمرار بالعين وطنين في الأذن وجفاف والتهاب الحلق. وضعف في حيوية ونشاط الجسم.
- التأثير في الجهاز التنفسي لمتعاطيها.
- ارتعاشات عضلية في الجسم مع الشعور بسخونة بالرأس وبرودة في الأطراف.[1]

مسؤولية الدول الإسلامية والمجتمع الإسلامي ضدّ المخدّرات

لكثرة مفاسد وأضرار المخدرات تعود المسؤولية على الدّول الإسلامية -أعزها الله- أن تحارب ضدّ المسكرات والمخدّرات، وتقيم فى المنافذ والمطارات مسؤولين يحبطون ويكتشفون عمليات التهريب ويوقعون العقوبة على المفسدين بالتهريب لأنّ الله تعالى ائتمنها على مسئولية وأمانة تُحاسبُ عليها أمامه تعالى كما أن المسؤولية تعود على كواهل الآباء والأمهات والأقرباء والمدرّسين أن يحسنوا رعاية أولادهم، ويجنّبوهم جلساء السوء ويمنعوهم من أماكن الفساد وأن يحذروا عليهم من السهر مع الأصدقاء الشرار والرّفقة السوء وأن يمنعوهم من الدخان خاصة فإنه بداية المخدّرات والمفتّرات، فالطفل الذي هو في مقتبل الحياة لا يعرف خيراً ولا شراً إلا أن وليه والمسئول عنه هو الذي يجب عليه أن يجنّبه كلَّ ضار، وأن يرشده إلى كل نافع وخير. فقال الله تعالى: "وتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ." (سورة المائدة: 2)

طريق التخلّص من هذه الجرائم

ومن ابْتُلي بشيء من هذا فليتقدم أولا إلى المراكز والمستشفيات التي أعدتها الحكومات لتوجيه المدمنين وعلاجهم، وليقبل نصح الناصحين وليخلع هواه وليبتعد عن هواه وعن رفقة السوء، فإن هؤلاء هم الذين أوقعوه فيما هو فيه وسيوقعونه غدًا فيما هو أعظم في نار جهنم أو أن يقع في السجن بأسبابهم وأن يضيع كثيراً من عمره أو يضيع عمره كله. ثم ليَتُبْ إلى الله تبارك وتعالى فإن الله عز وجل يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات، وقد أمر الله عز وجل بالتوبة فقال:"وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ."(سورة النور: 31) والله تبارك وتعالى ليفرح بتوبة عبده فليبادر إلى التوبة، فإنه بهذا يحسن إلى نفسه، ويحسن إلى مجتمعه، ويحسن إلى أسرته، ويحسن إلى أقربائه بالتوبة إلى الله عز وجل، والله تبارك وتعالى إذا علم صدق النية فإنه يعين على

1. Edited www.moyoclinic.org "Drug addiction substance use disorder" Retrieved 17/09/2018

ذلك قبل أن يأتي يومٌ لا ينفع فيه الندم. فإنه من ابتلي بهذا فلا بد أن يأتي عليه يومٌ يندم فيه، ولكن وقت الندم لا ينفعه؛ فليبادر المبتلى بهذه الجريمة إلى الاستغفار والتوبة إلى الله.

الخاتمة

هذا هو الإسلام والتوجيه النبوي الّذي يتدخّل في القلوب وأعماقها وجذورها فيؤثّر فيها تأثيرا عميقا حتّى يتخلّص الإنسان من جميع الجرائم الشديدة والمآثم القبيحة والمعاصي السيئة، فيتكوّن المجتمع مجتمعا صالحا قويا أمينا مؤتمنا يقوم أساسه على الإيمان بالله ورسله واليوم الآخر، هذا هو المجتمع الذي ربّاه الله تعالى في القرون الأولى عن طريق النّبيّ صلى الله عليه وسلّم تربية جليلة لا يكاد ينساها التاريخ الإنساني مادامت السماوات والارض، فالحلّ الوحيد والطريق الفريد الآن لإزالة هذه الجرائم العامّة والخاصّة في ضوء القرآن والسنة أن نردّ مجتمعنا الحاضر هذا إلى المجتمع النموذجي الرائع الأوّل، ونرجع إلى الإسلام من جديد.

التوصيات

ومما يجدر بالباحث فى الأخير أن يوصي الدّعاة والقادة والمعلمين والمصلحين والمندوبين والمنظمين بأن ينشروا هذه التوجيهات النبوية القيمة عن صدد تحريم الخمر وتناول المخدّرات ومفاسدها الخبيثة الوخيمة من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية على صاحبها ألف ألف تحية وسلام إلى آفاق العالم شرقا وغربا شمالا وجنوبا، ويدعو الإنسانية العالمية والبشرية العامة جمعاء إلى التجنب عن هذه الجرائم الخبيثة حتى يسعد العالم الإنساني كله بحياة مطمئنة راضية مرضية.

فالله المستعان، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم
2. الإمام محمَّد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا - دار ابن كثير، اليمامة، بيروت 1407/ 1987م.
3. الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم - تحقيق: محمَّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي بيروت.
4. أبو عيسى التِّرْمِذِي، سنن الترمذي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، 2000م.
5. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني، سنن أبي داود، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
6. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، سنن النسائي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، 1986.
7. ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد، سنن ابن ماجة، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
8. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، تفسير فتح القدير، مكتبة الرشد، الرياض، 1999
9. الدكتور سيد محمد طنطاوى، التفسير الوسيط، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997م.
10. الدكتور محمد علي البار، المخدرات الخطر الداهم، دار القلم، 1988.
11. العلامة المفتى شفيع أحمد العثمانى، معارف القرآن، مكتبة معراج، ديوبند، 1392هـ.
12. "Drug addiction substance use disorder" Retrieved 17/09/2018 www.moyoclinic.org